



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
-الدورة العادية 2008-
الموضوع

المادة:	اللغة العربية وآدابها	المعامل:	4
الشعبة:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	مدة الإنجاز:	3 س

أولا - درس النصوص: (14 نقطة)

يقول بدر شاكر السياب في قصيدة بعنوان " أفياء جيكور " :

نافورة من ظلال، من أزاهير
ومن عصافير.

جيكور، جيكور، يا حقلا من النور
يا جدولا من فراشات نطاردها
في الليل، في عالم الأحلام والقمر
ينشرن أجنحة أندى من المطر
في أول الصيف...

جيكور مُسّي جبيني فهو ملتهبُ
مسيه بالسعف
والسنبل الترف.

مدي عليّ الظلال السمر، تنسحبُ
ليلا، فتخفي هجيري في حناياها.

ظل من النخل، أفياء من الشجر
أندى من السحر

في شاطيء نام فيه الماء والسحبُ...
ظل كأهداب طفل هدّة اللعب،
نافورة ماؤها ضوء من القمر
أودّ لو كان في عيني ينسربُ
حتى أحس ارتعاش الحلم ينبع من روعي وينسكبُ
نافورة من ظلال، من أزاهير
ومن عصافير...

جيكور لُمّي عظامي، وانفضي كفني
من طينه، واغسلي بالجدول الجاري
قلبي الذي كان شبكا على النار.

الصفحة
2 / 2
C: NS01

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
(الدورة العادية 2008)
الموضوع

المادة:	اللغة العربية وآدابها
الشعبة:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك الآداب

لولاك يا وطني،
لولاك يا جنتي الخضراء، يا داري
لم تلق أوتاري
ريحا فتنقل أهاتي وأشعاري...

أفياء جيكور أهواها
كأنها انسرحت من قبرها البالي،
من قبر أمي التي صارت أضالعها التعبى وعيناها
من أرض جيكور.... ترعاني وأرعاه.

ديوان بدر شاكر السياب، المجلد الأول - طبعة 1971
دار العودة - بيروت - الصفحة 186 وما بعدها (بتصرف)

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية
واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي.
- تكثيف المعاني الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وعلاقة ذلك بتجربة الشاعر الذاتية.
- رصد خصائص النص الفنية وإبراز وظائفها.
- تركيب خلاصة تبين أثر تكسير بنية القصيدة في تطور الشعر العربي الحديث، مع الاستشهاد بما يناسب من الأمثلة.

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

جاء في رواية (اللص والكلاب) لنجيب محفوظ :

" هذا هو رؤوف علوان، الحقيقة العارية، جثة عفنة لا يوارئها تراب. أما الآخر فقد مضى كأمس
و كأول يوم في التاريخ أو كحب نبوية أو كولاء عليش .. تخلفني ثم تتردد، تغير بكل بساطة فكرك بعد
ن تجسد في شخصي، كي أجد نفسي ضائعا بلا أصل وبلا قيمة وبلا أمل..... تُرى أنتقير بخيانتك ولو
ينك وبين نفسك أم خدعتها كما تحاول خداع الآخرين؟ ألا يستيقظ ضميرك ولو في الظلام ؟ أود أن أنفذ
لى ذاتك كما نفذت إلى بينك التحف والمرايا، ولكني لن أجد إلا الخيانة. سأجد نبوية في ثياب رؤوف، أو
رؤوف في ثياب نبوية أو عليش سدره مكانهما... "

نجيب محفوظ : اللص والكلاب - طبعة 2006 - دار الشروق - القاهرة - الصفحة 37

نطلاقا من هذا " المقطع"، واستنادا إلى ما اكتسبته من قراءتك الروائية، اكتب موضوعا متكاملا تبرز فيه
ما يأتي:



المعادلة:	المعامل:	4
الشفعية:	مدة الإجابة:	3 س
	مادة الإجابة:	3 س

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب

اللغة العربية وآدابها

دليل التصحيح

تعتبر المعطيات المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به الأستاذ المصحح، ويراعى في تقويم الإجابة ما يأتي:

- تملك التصميم المنهجي.
- سلامة اللغة.
- استثمار المكتسبات المعرفية والثقافية واللغوية.

أولا : درس النصوص (14 نقطة)

- وضع النص في إطاره الثقافي و الأدبي

- الإشارة الموجزة إلى مراحل تطور الشعر العربي، وربط ذلك بالتحولات التي عرفها العالم العربي ثقافيا وأدبيا (ظهور حركات فكرية جديدة، تأثر الشعراء العرب ببعض التجارب الشعرية الغربية الحديثة..)
- ظهور اتجاهات جديدة في الشعر العربي عملت على تفسير بنية القصيدة التقليدية.....
- الإشارة إلى موقع بـر شاكر السياب داخل تجربة تجديد القصيدة العربية.....

- تكثيف المعاني الواردة في النص.....
يمكن تكثيف معاني النص عبر الإشارة إلى تعلق الشاعر بقرينه جيكور، ومخاطبتها باعتبارها منبعا للفساد والجمال ومصدرا للإلهام، فهي ليست أحلاما و طفولة و فراشات يطاردها فحسب، بل إنها الأم التي تحنو عليه والبلاد الذي يخفف عنه معاناة الداء وقسوة الحياة.....

(نقطتان)

(نقطتان)

- الحقول الدلالية المهمة في النص والمعجم المرتبط بها، وعلاقة ذلك بتجربة الشاعر الذاتية.....
يمكن التمييز بين حقلين دلاليين هما حقل الذات وحقل الطبيعة:

- حقل الذات: تدل عليه ياء المتكلم في كلمات مثل : (جيني - هجري - كفي - وطني - قلبي - جنتي - داري - أهاتي - أشعالي - أمي - ترعائي.....)
- حقل الطبيعة: تختزله قرية جيكور (الظلال - الحقل - الليل - القمر - المطر - السفف - السنبل - الجول- أرض جيكور.....)

علاقة هذين الحقلين بتجربة الشاعر الذاتية علاقة اتصال وارتباط تصل حد التوحد والتماهي (ترعائي وأرعاه).....

4 نقط

-رصد خصائص النص الفنية وإبراز وظائفها
- * البنية الإيقاعية:
 - خرق نظام البيت في صورته العروضية التقليدية، واعتماد نظام الأسطر الشعرية المتفاوتة الطول.
 - التوزيع في الفافية والروي.
 - * الإيقاع الداخلي:
 - تكرر بعض الأصوات (الراء – الباء ..) والكلمات (جكور – الليل – الظلال – نافورة...)
 - التوازي الصوتي أو الصرفي (أراهير / عصافير)
 - التوازي التركيبي (لولاك يا وطني / لولاك يا جنتي ...)
 - التوازي الدلالي (أفياء / ظلال)

ويؤدي الإيقاع الخارجي والإيقاع الداخلي في النص وظيفة توليد بنية إيقاعية وموسيقية جديدة، حققت الانسجام بين إحاسيس الشاعر ودقائقه الشعورية، والإطار الموسيقي المستوعب تلك الإحاسيس.

الصورة الشعرية:

- توظيف صور قائمة على انزياح اللغة عن دلالاتها المرجعية ومعانيها الأصلية إلى دلالات مجازية إيحائية (حقل من النور – جدول من الفراشات - شاطئ نام فيه الماء والسحب)
- بناء صور تركيبية تتجاوز التصوير التقليدي القائم على علاقات المشابهة والمجاورة إلى تصوير إيحائي يكثف عن عمق تجربة الشاعر الوجدانية. (... اغسلي بالجدول الجاري قلبي الذي كان شبانكا على التار...)
- وظيفة الصورة في النص تعبيرية إيحائية.
- الأساليب: وظف الشاعر أسلوب النداء: (يا حقلًا- يا جدولًا- يا وطني - يا جنتي - يا داري ...) وأسلوب الأمر: (مسي - مدي - لمي - انفضي - اغسلي) لتصوير حالة التوتر والقلق التي يعيشها، والتعبير عن رغبته في الخلاص من وطأة معاناته.....

4 نقط

- تركيب خلاصة تبين أثر تكبير بنية القصيدة في تطور الشعر العربي الحديث.....
- اعتبار تكسير البنية عاملاً أساسياً في تطور الشعر العربي، نتج عنه التحديد الذي مس مفهوم الشعر وغير أسسه الجمالية ومعامله الشكلية، وأكسبه وظيفة جديدة تمثلت في نقل تجارب الشعراء المعاصرين الوجدانية والوجدية و استيعاب تعقيدات الحياة المعاصرة والتعبير عنها.....

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

يقترض أن يتضمن إنجاز المترشح المعطيات الآتية :

- تقديم موجز يشير إلى موقع رواية (النص والكلاب) ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ، ويحلل على السياق العام لتأليف الرواية.

- إبراز " موضوع " الخيانة بوصفها قوة فاعلة في تنظيم أحداث الرواية وتوجيهها، وجعلها متمحورة حول الصراع بين قيم نبيلة تشبع بها " سعيد مهران "، وممارسات ذنيبة تجسدت في خيانة المبادي، والحب والصدقة، فرغبة سعيد مهران في الانتقام من الخونة (نبوية / عليش / رؤوف) تشكل العامل الذي تحكم في توجيه الأحداث. يضاف إلى ذلك دور هذا العامل في نسج شبكة العلاقات بين شخصيات الرواية (الخونة / الأوفياء - الأعداء / الأصدقاء).

- للخيانة في الرواية دلالة اجتماعية تتمثل في المظاهر الآتية: انهيار منظومة القيم الإيجابية، وانتشار القيم السلبية، مثل الانتهازية والاثنية والفساد الأخلاقي والتكبر لقيم الحب والوفاء.....

- خاتمة مناسبة تبرز مدى نجاح رواية " النص والكلاب " في التعبير عن التحولات التي عرفها المجتمع المصري الحديث.....

سلم التقييم

نقطة واحدة

نقطتان

نقطتان

نقطة واحدة